



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر
كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسويق



شَهادَة مُشارِكة

يسر السيد عميد الكلية والأنسة رئيسة الملتقى الوطني الأول حول " التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية"

المنعقد بتاريخ 19 نوفمبر 2025 بجامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر منح هذه الشهادة للباحث(ة) :
مسعود بوسعدية من جامعة محمد بوضياف - المسيلة

نظير مشاركته(ها) عن بعد بداخلة موسومة بـ :

دور التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية من وجهة نظر عينة من الأكاديميين والمهنيين في ولاية المسيلة وبرج

بوعريج بدولة الجزائر

عميد الكلية
الاستاذ: محمد حاج الحسين
جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر

رئيسة الملتقى
د. محمد بن احمد اسماء
ملتقى اسطمبولي - معسكر
الملتقى الوطني الأول
التحول الرقمي وأثره
على مصداقية المعلومات
المحاسبية، مهنة المحاسبة
ومعايير المحاسبة الدولية
الاقتصادية والعلوم التجارية و
العلوم الإنسانية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق
ncomptiaslfrs'25



تنظم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق
يوم 19 نوفمبر 2025

(المتن الوطني للأذل حمل)
(حضورى/عن بعد)

التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات الحاسوبية، مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية



برنامج الملتقى

09:00	افتتاح الملتقى
09:05	الاستماع لآيات من الذكر الحكيم النشيد الوطني
09:10	كلمة رئيسة الملتقى د محمد بن أحمد أسماء
09:15	كلمة السيد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق أ.د. حاج أحمد محمد كلمة السيد نائب مدير الجامعة أ.د. مختارى فيصل
	الجلسة الافتتاحية
09:20	قاعة الاجتماعات رابط الجلسة: https://meet.google.com/get-wxch-mgs
09:35	رئيس الجلسة: د. حمادوش محمد أمين
	أ.د. يقور احمد جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر عنوان المداخلة: التحديات التي تواجه الرقمنة في المحاسبة بالجزائر
09:50	أ.د. مرحوم محمد الحبيب خبير محاسبي عضو في المجلس الوطني للمحاسبة جامعة عبد الحميد بن باديس - جامعة مستغانام عنوان المداخلة : افاق المعالجة المحاسبية للاصول الرقمية
10:05	أ.د. غريسي لعربي جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر عنوان المداخلة : اجبارية رقمنة المحاسبة في الجزائر في الوقت الراهن
10:15	جلسة مناقشة
	استراحة قهوة



التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات الحاسبة، مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية

الورشة الأولى

		قاعة الاجتماعات	رابط الورشة: https://meet.google.com/get-wxch-mgs
		مقرر الورشة: د. قابدي امينة	رئيس الورشة: د. بلعوجة حسينة
11:00	حضورى	أ.د. فلة عباشى خير محاسى عضو في المجلس الوطنى للمحاسبة جامعة محمد بن احمد وهران 2 عنوان المداخلة :اثر تطبيق الرقمنة المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية	
11:15	حضورى	أ.د. بنىشو موقف خير محاسى عضو في المجلس الوطنى للمحاسبة جامعة محمد بن احمد وهران 2 عنوان المداخلة :دور الرقمنة في جودة المحاسبة وفي مصداقية الوثائق المحاسبية	
11:30	حضورى	أ.د. بشندة محمد رفيق خير محاسى عضو في المجلس الوطنى للمحاسبة جامعة جيلالي لبابس سيدى بلعباس عنوان المداخلة :التحول الرقمي و مهنة المحاسبة والمراجعة	
11:45	حضورى	د. ليبيض نعيمة، أ.د بحيري قادة جامعة جيلالي لبابس سيدى بلعباس عنوان المداخلة La transformation numérique des cabinets comptables: Défis et réalité	
12:00	حضورى	د. رقيق عبد المالك جامعة مصطفى اسطنبولى - معسكر، د. جزيري زوليخة جامعة محمد بن احمد وهران 2 عنوان المداخلة :L'impact de la mutation numérique sur l'avis du commissaire aux comptes dans le contexte Algérien	
12:15	حضورى	أ.د. لعلى نورية جامعة مصطفى اسطنبولى - معسكر عنوان المداخلة Digital accounting between effectiveness and challenge	
12:30	حضورى	د. بوعشرة مختار جامعة مصطفى اسطنبولى - معسكر عنوان المداخلة :دور المحاسبة السحابية في تطوير الأنظمة المالية الأمريكية	
12:45	حضورى	د. عبد الوهاب علي، أ.د. يقور احمد جامعة مصطفى اسطنبولى - معسكر عنوان المداخلة :تحديات تطبيق المعايير المحاسبية في ظل التحول الرقمي	
13:00		جلسة مناقشة	
13:50		توصيات	
14:00		اختتام فعاليات الملتقى	



الورقة النائية

اللارل سريل. التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات الحاسبة، مهنة الحاسة ومعايير الحاسبة الدولية

[رابط الموعد](https://meet.google.com/gva-ombr-axy)

رئيس الورشة: د. يو عشرة مختار

اللقاء 01		رابط الورشة: https://meet.google.com/gva-ombr-axy	الورشة الثانية
مقرر الورشة: د. خراف حورية		رئيس الورشة: د. بوعشرة مختار	
11:00	عن بعد	د. طبيب سعيدة جامعة زياده غلزاران د. بن عبدالرحمن لياس جامعة العصيلة عنوان المداخلة :	Blockchain Technology and Its Role in Enhancing Transparency and Credibility in Financial Reporting
11:10	عن بعد	د. بوطالب عكاشة، د. سعدي سيد احمد الفاروق جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر حل.د.	شقرنون محمد جامعة جيلالي لياس سيدى بلعياس عنوان المداخلة: دور الرقمنة في المنظومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز
11:20	عن بعد	د. مخلوفي كنزة جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر عنوان المداخلة: الأداء الرقمي كآلية لتعزيز ممارسة المهن المحاسبية في المؤسسات الجزائرية	
11:30	عن بعد	د. كرار عبد الغني ، د. نجار مليكة، د. معتصم نوريه جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر عنوان المداخلة: الرقمنة في المجال المحاسبي: تأصيل نظري في ظل الاقتصاد الرقمي	
11:40	عن بعد	ط.د. لوناسي سميه، ا.د. العبادي احمد، د. نبو مجید جامعة احمد دراية .ادرار عنوان المداخلة :	التأصيل النظري للرقمنة في مجال المحاسبة: نحو فهم جديد لمصداقية المعلومات المالية في ظل التحول الرقمي
11:50	عن بعد	د. بن ونيسة ليلي ، د. لعوفي حكيمة جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر عنوان المداخلة: اثر الرقمنة على العمليات المحاسبية	
12:00	عن بعد	د. صحراوي هجيرة جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر عنوان المداخلة: الرقمنة في المجال المحاسبي: مقاربة نظرية ومنهجية لتطور المفاهيم والمارسات	
12:10	عن بعد	د. بن حليمة عبد القادر عزيز جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر عنوان المداخلة : Digitalisation de la profession comptable : nouvelles compétences, nouveaux défis éthiques	
12:20	عن بعد	د. رحيم حليمة جامعة محمد بن احمد وهران 2 د. عبدود فاطمة - جامعة معسكر عنوان المداخلة :	الفجوة الرقمية بين التعليم الجامعي والممارسة المهنية : واقع التكنولوجيا المالية والمحاسبة
12:30	عن بعد	د. بودلال حنان، د. بلاحة هاجر جامعة جيلالي لياس سيدى بلعياس عنوان المداخلة: دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات التدقيق المالي: متطلبات التطبيق وأدوات المتابعة- دراسة مقارنة للشركات الأربع الكبرى للتدقيق-	



التحول الرقمي وأثره على صياغة المعلومات الحاسبية، مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية

○ 12:40	عن بعد	جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر د، هاشيم مريم نبيلة المركز الجامعي - مغنية : Accounting Digitization and E-Invoicing through the French Experience: (A Pathway for Developing Algeria's Digital Accounting System)
○ 12:50	عن بعد	د. بلهامي جهزة جامعة زيادة غليزان د، محمد بن احمد اسماء جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر د، بروبة فتحية جامعة زيادة غليزان عنوان المداخلة :الرقمنة المحاسبية من الواقع الى التطبيق-تجربة قطر في مجال الرقمنة المحاسبية أنموذجا-
○ 13:00	عن بعد	د. بن ساسي أسمية، د، عويمري سيد احمد جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر عنوان المداخلة :أهمية التحول الرقمي وأثره على المحاسبة - الصين كنموذج-
○ 13:10	عن بعد	د. عفاف يسمينة، د. خيرة قلوش جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر عنوان المداخلة :اعتماد نظام Lolf كاللة لتطبيق الرقمنة المحاسبية في الخزينة العمومية استعراض تجربة الجزائر وبعض الدول العربية والأوربية
○ 13:20	عن بعد	د، بن عزة هشام -جامعة صالحى احمد النعامة د. خديير أسامة جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر، عنوان المداخلة :استشراف مستقبل مهنة المحاسبة في ضوء التحول الرقمي وتقنية البلوكشين
○ 13:30	عن بعد	أ.د.غريسي العربي، ط.د. بن سقي لزرق جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر عنوان المداخلة La : digitalisation de la comptabilité en Belgique : enjeux, impacts et perspectives
○ 13:50		جلسة مناقشة
14:00		توصيات
		ختام فعاليات الملتقى



عنوان الورشة: التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات الحاسبة، مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية

الورشة الثالثة

الفاعة 02

رابط الورشة: <https://meet.google.com/nfj-xzdv-xns>

مقرر الورشة: د. ولد عوالي أمينة

رئيس الورشة: د. بوهلال فاطيمية

11:00	عن بعد	د. بوهلال فاطيمية، د. قابدي أمينة - د. كريوش محمد جامعة مصرفي اسطنبولي - معسكر عنوان المداخلة: مهنة المحاسبة في البيئة الرقمية: واقع وتحديات المهنة
11:10	عن بعد	د. بغدادي حنان جامعة مصرفي اسطنبولي - معسكر 1. د. حريق بن مصرفي فاطمة الزهراء جامعة وهران 2 عنوان المداخلة : « Didactique des langues et formation comptable à l'ère de la numérisation : enjeux linguistiques et pédagogiques pour la compréhension des normes internationales en Algérie »
11:20	عن بعد	د. عبد الرحمن علي عبد الرحمن الجيلاني جامعة مصرفي اسطنبولي - معسكر، د. الجودي جليل جامعة عمار ثليجي الاغواط عنوان المداخلة :تأثير الرقمنة على المعايير المحاسبية الدولية
11:30	عن بعد	د. الباهي محمد أمين جامعة مصرفي اسطنبولي - معسكر عنوان المداخلة :أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على مهنة المحاسب
11:40	عن بعد	د. جودي ايمان، د. كفوس نوال جامعة فرحات عباس- سطيف 1 عنوان المداخلة :التحول الرقمي في المجال المحاسبي- تأصيل نظري للمفاهيم والتأثيرات على التقارير المالية
11:50	عن بعد	د. سايج نوال جامعة فرحات عباس سطيف 1 د. بلهولي نور الهدى -- جامعة بشير الإبراهيمي برج بوعريريج عنوان المداخلة :دور الإفصاح الإلكتروني بلغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين التقارير المالية
12:00	عن بعد	أ. د. بوشيخي محمد رضا، أ. د. صدوق غريسي جامعة مصرفي اسطنبولي - معسكر عنوان المداخلة : Plateformes collaboratives de comptabilité : réduire l'asymétrie informationnelle, renforcer le conseil
12:20	عن بعد	د. ريفي مليكة. أ. د. جبلي محمد جامعة مصرفي اسطنبولي - معسكر عنوان المداخلة :التحول الرقمي كرافعة لتطبيق معايير المحاسبة الدولية وتحسين موثوقية التقارير المالية
12:30	عن بعد	د. زقار بخدة جامعة معسكر، د. وهاج زهير جامعة الجزائر 3--د. بن مصرفي عبدالقادر جامعة تلمسان عنوان المداخلة : انعكاسات التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة
	عن بعد	أ. د. غري حمزة، د. مسعود بوسعدية، د. ريفي اسماء جامعة محمد بوضياف - المسيلة عنوان المداخلة :دور التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية من وجهة نظر عينة من الأكاديميين



التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات الحاسمة، مهنة الحاسمة ومعايير الحاسبة الدولية

د. أimen الصاعدي مرباح ورفلة عنوان المداخلة: دراسة تحليلية لأثر تبني التحول الرقمي في مهنة المحاسبة على جودة المعلومات المحاسبية		
12:40	عن بعد	د. رودان الزهراء جامعة يحيى فارس المدينة عنوان المداخلة: أثر التحول الرقمي على نظام المعلومات المحاسبية وانعكاساته على جودة التدقيق الخارجي
12:50	عن بعد	ط. د. دحماني عمر، ط. د. بوکبوط محمد الامين ، ا. د. بلميون عبد النور جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر عنوان المداخلة: رقمنة المحاسبة وتعزيز حوكمة المعلومات المالية في القطاع العام: دراسة حالة مؤسسة AGRODIV
13:00	عن بعد	أ. د. نايت براهيم بوسعد، ط. د. سي أحمد وفاء هبة الله جامعة عين تموشنت عنوان المداخلة : توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم الرقابة والمحاسبة الرقمية.
13:10	عن بعد	د. ولدعوالي أمينة، د. عامر عامر اسيا جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر عنوان المداخلة: مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تبني تقنيات التحول الرقمي
13:20	عن بعد	د. مقدم تبرة جامعة مصطفى اسطنبولي- معسكر د. العقاد مصطفى جامعة عين تموشنت عنوان المداخلة : L'intelligence artificielle et la blockchain : Vers une nouvelle ère de la crédibilité et de transparence de l'information financière sous les normes IFRS
13:30	عن بعد	د. شباب سيهام جامعة مصطفى اسطنبولي- معسكر د. علي دحمان محمد - جامعة عين تموشنت عنوان المداخلة: تعزيز كفاءة الخدمات المالية بالذكاء الاصطناعي- دراسة حالة شركة- IBM
13:35	عن بعد	د. بوكلة الحاجة خديجة جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر عنوان المداخلة : Digital Evolution, Trust in Accounting Information, and the Future of the Accounting Profession
13:40	عن بعد	جلسة مناقشة
13:50		توصيات
14:00		اختتم فعاليات الملتقى



اللقاء الافتراضي الرابع للدورة الأولى: التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات الحاسبية، مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية

الورشة الرابعة

القاعة 03

[رابط الورشة:](https://meet.google.com/ufe-epsz-vhn) <https://meet.google.com/ufe-epsz-vhn>

مقرر الورشة: د. بن عبيزة دحو

رئيس الورشة: د. بغداد باي غالى

11:00	عن بعد	أ.د. بغداد باي غالى، أ.د. سحانين ميلود جامعة مصطفى اسطنبولى- معسكر عنوان المداخلة :تأثير التعليم المحاسبي الرقمي وبرامج الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة
11:10	عن بعد	د. زغودي عمر مركز الجامعي افلو عنوان المداخلة :الرقمنة و النظم القانوني لمجلس المحاسبة
11:20	عن بعد	د. بربوشة منال نوال، أ.د. رقيق محمد خليفة، جامعة مصطفى اسطنبولى- معسكر أ.د. نواله مريم جامعة بلحاج بوعبيب- عين تموشنت عنوان المداخلة :Digitalisation et marketing interne dans les cabinets comptables: vers une culture organisationnelle plus collaborative et innovante
11:30	عن بعد	أ.د. بركانى عبد الرحمن جامعة مصطفى اسطنبولى- معسكر أ.د. فازوز رفique جامعة جيلالى لبابس سيدى بلعباس عنوان المداخلة :تحليل العوائق المحاسبية ودور التحول الرقمي في الحد منها
11:40	عن بعد	أ.د. قادرى نورية، د. ساكت فاطمة جامعة مصطفى اسطنبولى - معسكر عنوان المداخلة :دور التحول الرقمي في كفاءة الخدمات المحاسبية الفرض والتحديات
11:50	عن بعد	د. بودير ايمان، د. بن عبيزة دحو جامعة مصطفى اسطنبولى - معسكر عنوان المداخلة :تحديات مهنة المحاسبة والتدقير في ظل التحول الرقمي
12:00	عن بعد	د. طلاس سامية، أ.د. يعقوب محمد، د. بوجلوان عبد القادر جامعة مصطفى اسطنبولى - معسكر عنوان المداخلة :تحديات تطبيق المعايير المحاسبية في العصر الرقمي
12:10	عن بعد	د. بن يمينة إبراهيم، د. عامر دحو جامعة احمد دراية ادرار عنوان المداخلة :اثر التحول الرقمي على الممارسات المحاسبية
12:20	عن بعد	أ.د. فرات عباس جامعة محمد بوضياف - المسيلة د. شالور وسام جامعة سطيف 1 عنوان المداخلة :أهمية رقمنة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التدقير
12:30	عن بعد	د. محمود العوني، أ.د. نزعي عز الدين جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة عنوان المداخلة :التحول الرقمي في مهنة المحاسبة وأثره على التدقير المحاسبي



الرئيسي للرازح حمل: التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية

12:40	عن بعد	معسكر عنوان المداخلة دور الرقمنة في تعزيز مصداقية المعلومات المالية، مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية في الجزائر
12:50		د. حمادوش محمد الأمين، د. دايخ فاطمة الزهراء، د. صحراوي مصطفى جامعة مصطفى اسطنبولي -
13.00	عن بعد	معسكر عنوان المداخلة : Integrating artificial intelligence tools into accounting systems
13:10	عن بعد	د. حاج مختار محمد خير الدين المركز الجامعي نور البشير البيض عنوان المداخلة :مهنة المحاسبة في الجزائر بين متطلبات التطوير وحتمية التحول الرقمي
13:40		د. بربار حفيظة جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة عنوان المداخلة :اتمته المحاسبة
13:50	عن بعد	جلسة مناقشة
14:00		توصيات
		اختمام فعاليات الملتقى

ملتقى الوطني الأول "حضورى/عن بعد" حول:

التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية

يوم: 19 نوفمبر 2025

*** المحور الثاني: دور الرقمنة على مصداقية المعلومات المالية، مهنة المحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية

ورقة علمية بعنوان:

دور التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية من وجهة نظر عينة من الأكاديميين

والمهنيين في ولاية المسيلة وبرج بوعريريج بدولة الجزائر

أ.د. غري حزة. جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

messaooud.boussadia@univ-msila.dz

د. بوسعدية مسعود. جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

asma.righi@univ-msila.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية بدولة الجزائر، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الأكاديميين والمهنيين في ولاية المسيلة وبرج بوعريريج، حيث تم استخدام أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من (32) فرد.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: من وجهة نظر عينة الدراسة فإن التحول الرقمي يساهم وبدرجة عالية في تحسين جودة القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية بدولة الجزائر.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، القوائم المالية.

Abstract:

This study aims to highlight the extent of the contribution of digital transformation to improving the quality of financial statements in the State of Algeria, through a field study on a sample of academics and professionals in the state of M'sila and Bordj Bou Arreridj, where the questionnaire was used as the main tool for collecting data, and the sample on which the study was conducted consisted of (32) individuals.

The study reached several conclusions, the most important of which is: From the perspective of the study sample, digital transformation contributes significantly to improving the quality of financial statements for economic institutions in Algeria.

Keywords: Digital transformation, financial statements.

1. مقدمة

يعد التحول الرقمي من أبرز الاتجاهات الحديثة التي يتبعها العالم في مجال التكنولوجيا والأعمال، وخاصة في مجال المحاسبة على مستوى المؤسسات الاقتصادية والتي تطورت بشكل كبير مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا والتحول الرقمي، فقد أثر التطورات التكنولوجية بشكل ملحوظ في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز دقة القوائم المالية وتقليل الأخطاء البشرية من خلال أتمتة العمليات المحاسبية وتسهيل جمع البيانات وتحليلها، كما يسهم في تعزيز الشفافية والمصداقية، ما يزيد من ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في المعلومات المالية المنشورة.

1.1 إشكالية الدراسة

بناءً على ما سبق، ستعالج هذه الدراسة الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة؟

2.1 فرضيات الدراسة

من خلال إشكالية الدراسة، يمكن صياغة فرضية الدراسة على النحو الآتي:

- الفرضية: من وجهة نظر عينة الدراسة يساهم التحول الرقمي بدرجة عالية في تحسين جودة القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية بدولة الجزائر.

3.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الجوانب النظرية الخاصة بالتحول الرقمي وجودة القوائم المالية.

- تحديد درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة.

4.1 أهمية الدراسة

تبعد أهمية الدراسة من التحولات الجذرية التي يشهدها العالم في المجال المالي والمحاسبي، نتيجة للتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومدى مساهمتها في رفع جودة القوائم المالية من حيث الدقة والموثوقية والشفافية والتوقيت المناسب لإعداد التقارير.

5.1 الدراسات السابقة

- دراسة (اسحق، 2022)، بعنوان: التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، هدفت الدراسة إلى بيان تأثير التحول الرقمي على مصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية، وباستخدام أداة الاستبيان على عينة عشوائية 195 فرد، توصلت الدراسة إلى عدة النتائج منها: أن التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية بسوق الخرطوم للأوراق المالية تعبر بصدق وأمان، كما ان التحول

الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية تتميز بسهولة الفهم والخلو من التعقيد، وقد ساهم التحول الرقمي في حيادية المعلومات المحاسبية ورفع جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

- دراسة (جبه، 2025)، بعنوان: دور أدوات التحول الرقمي في تطوير النظم المحاسبية، هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين استخدام أدوات التحول الرقمي وتحسين كفاءة النظم المحاسبية، وذلك من خلال تحليل أدوات التحول الرقمي الحديثة ومعرفة طبيعتها ودورها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي كلمة عصرية له من الأهمية ما يجعله مدخلاً مناسباً لتطوير النظم المحاسبية وتقدم حلولاً مناسبة لمشاكلات النظم المحاسبية التقليدية.

6.1 منهج الدراسة

إنما يجوانب الموضوع ومعالجة الإشكالية المطروحة والوصول إلى الأهداف من الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي، في الجانب النظري والقائم على جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال استخدام أسلوب المسح المكتبي بالاعتماد على الكتب والأطروحات والمقالات العلمية، أما في الجانب التطبيقي فسيتم الاعتماد على أداة الاستبيان لإجراء الدراسة الميدانية على عينة من الأكاديميين والمهنيين بولاية المسيلة وبرج بوعريرج في دولة الجزائر، والقيام بالتحليل الإحصائي لاختبار صحة الفرضيات.

2. ماهية التحول الرقمي

يعد التحول الرقمي من أهم سمات العصر الحالي، حيث بلأت إليه غالبية الدول بما فيها الدول العربية، ويقتضي هذا التحول جعل كافة المعاملات تتم من خلال الشبكة العنكبوتية.

1.2 تعريف التحول الرقمي

يعد التحول الرقمي عملية شاملة ومتکاملة تتطلب تظافر جميع الأطراف والمؤسسات داخل الدولة، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، وتعمل في إطار استراتيجية واضحة ومحددة تحدد القطاعات والمؤسسات والأولويات والمعايير الالزام لإتمام عملية التحول الرقمي، مع وجود إطار تشريعي وقانوني يضمن التنفيذ الأمثل لهذه الاستراتيجية، وبيئة خصبة تشجع المؤسسات الناشئة والقطاع الخاص للقيام بدوره الرئيسي في عملية التحول الرقمي، كما تعد عملية مستمرة لا تنتهي بانتهاء مرحلة ما، بل تستمر مع استمرار حياة البشر، وطالما هناك تقنيات حديثة وذكية يتم ابتكارها لخدمة البشرية، فإن هناك حاجة مستمرة لعمليات التحديث والتطوير الرقمي (قرین، 2023، صفحة 59)، وعليه توجد العديد من التعريفات وجهات للتتحول الرقمي، منها:

يعرف التحول الرقمي على أنه: "التحولات التي تحدثها التقنيات الرقمية لإنشاء عمليات وثقافات وتجارب جديدة، لتلبية متطلبات الأعمال والسوق المتغيرة، ويعتبر ضروري لبناء مؤسسة قادرة على أن تزدهر في العصر الرقمي". (منجية، 2022، صفحة 120)

ويعرف التحول الرقمي أيضاً بأنه: "عملية تطبيق التقنيات الرقمية لتحديد طريقة إنجاز الأعمال وإبداع قيمة جديدة وتقديمها، وهو يشمل دمج التقنيات الرقمية في عمليات الأعمال القائمة، وتحويل المعلومات والمستندات من التنسيقات التناهيرية إلى الرقمية، وتحسين الربحية وتعزيز الإيرادات، وجذب الفرص التسويقية والعملاء الجدد والاحتفاظ بهم". (قربي، 2024، الصفحات 24-25)

ويعرف التحول الرقمي أيضاً على أنه: "دمج التكنولوجيا الرقمية في عالم الأعمال، وتغيير أساسي في كيفية تشغيل وتقاسم القيمة للزيائن، كما أنه تغير ثقافي يتطلب من المؤسسات أن تتحدى باستمرار الوضع الراهن وتزيل الفشل". (شرفي و معمرى، 2025، صفحة 277)

وما سبق فإن التحول الرقمي هو: "تحويل تنظيمي متكامل بغرض تسهيل الإجراءات والعمليات الإدارية ورفع جودتها، للوصول إلى مرحلة النضج الرقمي".

2.2 خصائص التحول الرقمي

تمثل خصائص التحول الرقمي في: (خنطيط، 2024، صفحة 156)

- الاعتماد بشكل كبير على الأصول غير الملموسة التي تشتمل على الملكية الفكرية وتطوير واستخدام البرمجيات والخوارزميات التي تخلل كمية كبيرة من البيانات الناتجة عن الأعمال التجارية على منصات الأنترنت، وكذلك المحتوى الإبداعي الذي يلعب دوراً رئيسياً في الإنتاج أو تقديم الخدمات عبر الأنترنت.

- إنشاء علاقات عبر الحدود للمسافات البعيدة مع العملاء دون الحاجة إلى تواجد مؤسسة دائمة في غيرها من الدول. - مشاركة العملاء والمستخدمين في خلق القيمة حيث تستخدم المؤسسات المنصات الرقمية للفيتو مع عملائها، من خلال تحليل سلوك العملاء وزيادة عائداتها مثل إعادة بيع البيانات.

- إن المؤسسات التي تهيمن على الأعمال الرقمية غالباً ما تكون منصات تمكن الجانبين من التفاعل، ويمكن أن يكون الجانبان بائعين ومشترين للسلع أو الخدمات التقليدية، وفي هذه الحالة تكون هذه المؤسسات نشطاء يستفيدون من الأنترنت لتقليل تكاليف المعاملات والبحث، ويمكنهم أيضاًربط بين المنتجين والمستهلكين وتزويد المستهلكين بخدمات مجانية.

- التحول من الإدارة الورقية إلى الإدارة الرقمية أو الإلكترونية أو إدارة بدون أوراق، كآلية جديدة للتتسجيل أو للتخزين والاسترجاع ونقل المعلومات، مما يسهل من عملية اتخاذ القرار ويزيد من سرعتها.

- تمثل المؤسسات الرقمية مثل مؤسسات التجارة الالكترونية والإعلانات عبر الأنترنت والحوسبة السحابية إلى الاحتكار، وذلك بسبب تأثير الشبكة والحجم الكبير وقيود الاستخدام والأنظمة المتعددة الجوانب.
- يتميز التحول الرقمي بخصائص منفردة حيث أتاح للعالم سهولة الاتصال والتواصل وكسر الحدود المغربية حيث تستخدم المؤسسات المنصات الرقمية للتفاعل مع عملاءها عبر الحدود والمسافات الطويلة، إضافة إلى تنمية العنصر البشري وزيادة قدراته الإبداعية والتحول من الإدارة الورقية إلى الإدارة الرقمية مما يسهل من عملية اتخاذ القرار وينزيد من سرعته.

3.2 متطلبات التحول الرقمي

يتم تطبيق التحول الرقمي عبر التقنيات والبيانات والموارد البشرية والعمليات حسب التفصيل التالي: (شاوشى و خلوف، 2023)

- التقنيات: يتم التحول الرقمي باستخدام منظومة من أجهزة البيانات للتخزين والبرمجيات التي تعمل ضمن بيئات تقنية ومركز معلومات تسمح باستخدام جميع الأصول بكفاءة تشغيلية غير منقطعة، كما يستلزم ضمان مستوى خدمة مناسب لأفراد المنظمة وعملائها ومورديها عبر فرق عمل مسؤولة عن إدارة المنظومة التقنية والبنية التحتية للشبكة.
- البيانات: يفترض أن تقوم منظمات الأعمال بجهود إدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم وفعال، وذلك لتوفير بيانات نوعية موثوقة وكاملة مع توفير وتطوير أدوات مناسبة للتحليل الإحصائي والبحث عن بيانات التنبؤ بالمستقبل، كما يجب متابعة البيانات بشكل مستمر لضمان استمرار تدفقها والاستفادة منها بشكل يتناسب مع أهداف المنظمة وتوقعاتها.
- الموارد البشرية: تشكل الموارد البشرية جانباً حيوياً يصعب على المنظمات تطبيق التحول الرقمي بدونه، حيث يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على استخدام البيانات وتحليلها لاتخاذ القرارات الفعالة، كما يتطلب تحفيز الرؤى وتنفيذها كفاءات بشرية وخبرات علمية وعملية مع إيمان بالتغيير والتطوير.
- العمليات: يجب على منظمات الأعمال إرساء بناء تقني فعال يسمح بتطوير الأداء على الصعيدين الداخلي والخارجي، وذلك لضمان التطبيق الأمثل للتحول الرقمي، ويتضمن ذلك إنشاء بناء تقني يتضمن سياسات وإجراءات تعطي كافة نشاطات المنظمة وعملياتها مترابطة مع التقنيات الالزمة والتطبيقات المطورة والبيانات المعالجة.

3.3 جودة القوائم المالية

تعنى الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تتحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وان تحد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق المدف من استخدامها. (طالب و بلمنداني ، 2020، صفحة 103)

1.3 تعريف جودة القوائم المالية

حظي مفهوم القوائم المالية باهتمام المفكرين والباحثين والقائمين المختصين بشؤون المحاسبة، ولعل من بين التعريف لمفهوم القوائم المالية بحد التعريف الذي وضعته مؤسسة المحاسبين القانونيين بأمريكا للتقارير المالية بأن القوائم المالية هي: عبارة عن مجموعة من البيانات المسجلة وتطبيق مبادئ متعارف عليها في المحاسبة وتقدير شخصي، ومدى سلامية عنصر التقدير الشخصي توقف على مدىتمكن الأشخاص القائمين بإعداد هذه القوائم ومدى استيعابهم وفهمهم للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها". (الوقاد، 2011، صفحة 94)

وتعني الجودة في هذا المجال: "صدقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تتحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق المدف من استخدامها". (طالب و بلدماني ، 2020، صفحة 103)

ويقصد بجودة القوائم المالية أيضا: "مدى صدقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية وتلبيتها لاحتياجات المستخدمين ويكون ذلك من خلال خلوها من التحريف والتضليل وان تكون معدة وفقا لمجموعة من المبادئ والمعايير القانونية والرقابية والمهنية". (بن الدين و رقابية ، 2024، صفحة 95)

ومما سبق يمكن القول بأن جودة القوائم المالية تعني: "مدى قدرة القوائم المالية على تقديم صورة دقيقة وواقعية وعادلة عن المركز المالي وأداء المؤسسة".

2.3 الخصائص النوعية لجودة القوائم المالية

وهي الخصائص أو الصفات التي يجعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، وتمثل الخصائص النوعية للمعلومات المالية فيما يلي: (طالب و بلدماني ، 2020، الصفحات 103-104)

- **الملازمة:** أي ملائمة المعلومات المالية لحالات متخذي القرارات من خلال أثرها على قرارات المستخدمين، وذلك عن طريق مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية.

- **الدقة والموثوقية:** أي أن تكون المعلومات دقيقة وخلالية من الأخطاء والتحيز، ويمكن أن تكون ذات صدقية، وينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الصفات وهي: التمثيل الصادق، الجوهر فوق الشكل، الحياد، الحيطة والحذر، الأهمية النسبية.

- **القابلية للمقارنة:** من خلال هذه الخاصية يمكن لمستخدمي المعلومة القيام بعملية المقارنة بالنسبة للقوائم المالية مؤسسة نفسها أو بالنسبة للمؤسسات التي تعمل في نفس المجال الاقتصادي وذلك خلال فترات متعاقبة، كما يمكن مقارنة أداء المؤسسة بأداء المؤسسات الأخرى في نفس الفترة الزمنية.

- **القابلية للفهم:** ينبغي أن تكون المعلومات الواردة في القوائم المالية واضحة وسهلة الفهم مباشرة من قبل المستخدمين لديهم مستوى معقول من المعرفة في التسيير والمحاسبة.

3.3 معايير جودة القوائم المالية

تعد معايير جودة القوائم المالية ضرورية عند إعداد القوائم المالية، وعليه من بين العوامل التي تحدد جودة المعلومات ما يلي: (جدر و آيت، 2018، الصفحات 139-138)

- **معايير قانونية:** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير الخاصة بجودة القوائم المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات، مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

- **معايير رقابية:** ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه مكونات العملية الإدارية التي يرتكز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على تفعيله لدور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجات المالية، وكذلك دور المساهمين والاطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد المحكمة.

- **معايير مهنية:** تختم الميئات والمحالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية مما يبرز معه مفهوم مسألة الإدارة من قبل المالك للاطمئنان على استثمارهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد قوائم مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

- **معايير فنية:** إن توفر معايير فنية بما يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات يعكس بدوره على جودة القوائم المالية، ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالقوائم المالية للمؤسسات بما يؤدي إلى رفع الاستثمار فيها، هذا ما دفع المنظمات المهنية وعلى رأسها مجلس المعايير المحاسبية الأمريكية الأمريكية لإصدار معايير تساهمن في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات.

4. دراسة ميدانية لدور التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية بدراسة ميدانية على عينة من الأكاديميين والمهنيين بدولة الجزائر

تمت الدراسة الميدانية على عينة من الأكاديميين بجامعة المسيلة وبرج بوعريج والمهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق بالولايات محل الدراسة في دولة الجزائر، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تصميمه من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية حول موضوع الدراسة، والذي تضمن محوريين أساسيين، تضمن المحور الأول البيانات العامة المهنية لعينة الدراسة (الصفة، عدد سنوات الخبرة) أما المحور الثاني فتكون من 07 عبارات لدراسة مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة، ولإضفاء دلالة أكبر لاستبيان ومراعاة التدرج والتنوع في الإجابات، وقد تم الاعتماد

في إعداده على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لكونه أكثر تعبيراً ودقة لرصد آراء أفراد عينة الدراسة، ويمكن توضيح هذا المقياس من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مقياس ليكرت الخماسي

الإجابات	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة أقل	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1
الفئة	[4.2-5]	[3.4-4.2[[2 .6-3 .4[[1.8-2.6[[1-1 .8[
درجة المساهمة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على سلم ليكرت.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع والأكاديميين والمهنيين في ولاية المسيلة وبرج بوعريريج في دولة الجزائر، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الأكاديميين والمهنيين بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من 32 فرد، حيث تم توزيع 45 استبيان، وتم استرجاع 39 استبيان أي بنسبة 86.66% من الاستبيانات الموزعة، وقد اتضح أن 07 استبيانات غير صالحة للتحليل الإحصائي بسبب عدم الإجابة عليها، وعليه فإن عدد الاستبيانات الموجهة للتحليل الإحصائي 32 استبيان وهو ما يمثل عدد أفراد عينة الدراسة، وقد تم استخدام برنامج التحليل (الخزنة الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS طبعة 26) لعرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة الميدانية، والجدول المواري يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات العامة المهنية حسب بيانات المحور الأول من استبيان الدراسة.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات العامة المهنية

المتغير المهني	الفئة	العدد	النسبة
الصفة	أكاديمي	24	%75
	مهني	08	%25
عدد سنوات الخبرة	أكثر من 15 سنة	13	%40.62
	من 5 إلى 15 سنة	14	%43.75
	أقل من 5 سنوات	05	%15.63
المجموع الكلي لأفراد العينة المستجوبين			%100
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.			

يتضح من الجدول أعلاه أن ما نسبته 75% من أفراد عينة الدراسة أكاديميين بالجامعات محل الدراسة، في حين المهنين من محاسبين معتمدين ومحافظي الحسابات فجاءت بنسبة 25%， أما في متغير سنوات الخبرة فأغلب أفراد العينة لديهم خبرة من 5 إلى 15 سنة بنسبة 43.75%， أما ما نسبته 40.62% من عينة الدراسة خبرتهم أكثر من 15 سنة، في حين من كانت نسبتهم 15.63% من خبرتهم أقل من 5 سنوات.

وفي سبيل ذلك تم استخدام معامل كرونباخ ألفا من أجل التتحقق من مستوى الثبات الذي تتمتع به أداة الدراسة من أجل قياس مدى ثبات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات استبيان، حيث تجاوز الحد الأدنى (0.6) حيث بلغ 0.889 وهي نسبة أكبر 0.6، وهذا ما يعني تتمتع أداة الدراسة (المتمثلة في الاستبيان) بدرجة عالية جداً من الثبات، ما يعني قدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وهو ما يفسر إحصائياً بالحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع الاستبيان.

ويلخص الجدول رقم (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني الخاص بمدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة، يلاحظ من خلال الجدول أن كل المتوسطات الحسابية للعبارات الخاصة المحور الثاني من وجهة نظر عينة الدراسة كانت أكبر من المتوسط الفرضي (3)، وحسب ترتيب العبارات الخاصة بالمحور يلاحظ أن أكبر متوسط كان للعبارة الثانية قدره 4.53 بالحرف معياري 0.841، وهذا يعني أن الأغلبية من المستجيبين موافقون بشدة على هذه العبارة، ما يفسر ومن وجهة نظر عينة الدراسة بأن التحول الرقمي يساهم وبدرجة عالية جداً في التقليل من الزمن والتكلفة المرتبطة بعملية إعداد وعرض القوائم المالية و العمل على التحسين من جودتها.

وكانت المتوسطات الحسابية للعبارتين (01-06) بمقدار (4.28، 4.46، 4.01) وهي في المرتبة الثانية والثالثة على الترتيب، ما يفسر بأن التحول الرقمي يساهم بدرجة عالية جداً في اكتشاف وتقليل الأخطاء والتلاعيب في البيانات المالية، ومساهمته الفعالة في تحسين مستوى الإفصاح والشفافية على مستوى القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية بدولة الجزائر.

أما العبارات (03-04-05) كانت متوسطاتها الحسابية بمقدار (3.93، 4.12، 4.18) على الترتيب وهي في مجال الدرجة العالية، ما يدل على أن التحول الرقمي يساعد وبدرجة عالية في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية والتي تزيد من جودة القوائم المالية للمؤسسات، ذلك من خلال إنتاج قوائم مالية أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم، وتحسين قابلية القوائم المالية للمقارنة بين الفترات المختلفة وبين المؤسسات المنافاة وتعزيز الثقة فيها، ودقة وموثوقية البيانات في القوائم المالية.

الجدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المخور المتعلق بمدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة

رتب العبرة	درجة المساهمة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
2	عالية جدا	0.802	4.46	يساهم التحول الرقمي في الاكتشاف والتقليل من الأخطاء والتلاعبات في البيانات المالية.	01
1	عالية جدا	0.841	4.53	يساهم التحول الرقمي في التقليل من الزمن والتكلفة المرتبطة بعملية إعداد وعرض القوائم المالية والتحسين من جودتها.	02
6	عالية	1.134	3.93	يعزز التحول الرقمي من دقة وموثوقية البيانات في القوائم المالية.	03
5	عالية	0.941	4.12	يساهم التحول الرقمي في تحسين قابلية القوائم المالية للمقارنة بين الفترات المختلفة وتعزيز الثقة فيها.	04
4	عالية	0.931	4.18	يساعد التحول الرقمي من إنتاج قوائم مالية أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم.	05
3	عالية جدا	0.958	4.28	يساهم التحول الرقمي في تحسين مستوى الإفصاح والشفافية في القوائم المالية.	06
7	عالية	1.128	3.78	يساهم التحول الرقمي في تعزيز استمرارية وديمومة جودة القوائم المالية بمرور الوقت.	07

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

وقد بلغ أدنى متوسط حسابي من بين عبارات المخور الثاني في الجدول أعلاه قدره 3.78 والذي كان من نصيب العبرة (07) وحسب مقاييس ليكرت فإن هذا المتوسط يقع في حال الدرجة العالية، ما يدل على أن التحول الرقمي يساهمن بدرجة عالية في تعزيز استمرارية وديمومة جودة القوائم المالية بمرور الوقت.

ولاختبار فرضية الدراسة تم اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات المخور الثاني من استبيان الدراسة الخاص بمدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة لمعرفة نوع الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضية، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig) وفق اختبار Shapiro-Wilk للعينة أقل من 50

مفردة تساوي 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، لذا يستنتج أن بيانات الاستبيان لا تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي فإن بياناته تخضع للختبارات الالامعلمية، والاختبار الإحصائي المناسب لاختبار الفرضية هو اختبار ويلكوكسون للعينة الأحادية عند مستوى معنوية 0.05 وعند متوسط فرضي 3، ومن خلال النتائج تبين أن المتوسط الحسابي يساوي 4.19 وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3) ويقع في مجال الدرجة العالية (4.2-3.4) بانحراف معياري قدره 0.751، وقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية القائلة "من وجهة نظر عينة الدراسة يساهم التحول الرقمي بدرجة عالية في تحسين جودة القوائم المالية بدولة الجزائر"، هذا ما يعني صحة فرضية الدراسة.

5 الخاتمة

جاءت الدراسة بهدف تحديد مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة القوائم المالية بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: فإن التحول الرقمي يساهم بدرجة عالية في تحسين جودة القوائم المالية من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث أنه يساعد على التقليل من الزمن والتكلفة المرتبطة بعملية إعداد وعرض القوائم المالية والتقليل من الاخطاء والتلاعيب بالقوائم، كما يساعد التحول الرقمي على تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي تزيد من جودة القوائم المالية ذلك من خلال إنتاج قوائم مالية أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم، وتحسين قابلية القوائم المالية للمقارنة بين الفترات المختلفة وبين المؤسسات المنافسة وتعزيز الثقة فيها، كذلك تحسين دقة وموثوقية البيانات في القوائم المالية.

وفي ظل هذه النتائج يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية:

- ضرورة تبني الارشادات والتوجيهات العالمية لمتطلبات تأهيل المحاسبين بالمؤسسات الاقتصادية والمدققين لمواكبة التطور التكنولوجي المتسارع.
- القيام بدورات تكوينية لفائدة الكوادر المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية ومدققي الحسابات على الأدوات الرقمية لضمان الاستخدام الأمثل للبرمجيات والتقنيات الرقمية.
- اعتماد أنظمة محاسبية رقمية متکاملة في المؤسسات الاقتصادية.

6. قائمة المراجع

1. إسماعيل عثمان شريف اسحق. (2022). التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية. مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة، 05(02).
2. أسية شرفي، و ليلى معمرى. (2025). دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية على ضوء تطبيق الحكومة الالكترونية. المجلة الجزائرية للمالية العامة، 15(01).
3. المهدى بن الدين، و فاطمة الزهراء رقابية . (2024). دور محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية دراسة إستقصائية لعينة من محافظي الحسابات. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 11(02).
4. بورحالة منجية. (2022). التحول الرقمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة الدراسات البيئية والتنمية المستدامة، 02(02).
5. خديجة خطيط. (2024). التحول الرقمي ودوره في تحسين أداء المؤسسة. مجلة التنمية الاقتصادية، 09(02).
6. خيرة شاويشى، و زهرة خلوف. (2023). التحول الرقمي في الجزائر. مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، 05(01).
7. ربيع قرين. (2023). تقنيات التحول ارقمي واستراتيجياته. مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، 02(02).
8. سامي محمد الوقاد. (2011). نظرية المحاسبة (المجلد 01). عمان، الأردن: دار المسيرة.
9. عبد الرحمن عبد الله الدين جبه. (2025). دور أدوات التحول الرقمي في تطوير النظم المحاسبية. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 11(01).
10. عبد العزيز طالب ، و محمد بلدماني . (2020). مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة الدراسات المحاسبية و المالية المتقدمة، 04(02).
11. عبد الله قريبي. (2024). مستقبل العمل اللائق في عصر التحول الرقمي. مجلة الاقتصاد والمناجنة، 23(01).
12. نور الدين جدر، و محمد مراد آيت. (2018). قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية. مجلة البديل الاقتصادي، 05(01).